أسمهان اليعقوبي (تونس)

مِنْ مَواليدِ مدينةِ القيروان، مدرسةُ لغةٍ عربية، عضو اتحاد الكتاب التونسيين، صدرَ لها أربعةُ مجاميعَ شعرية: أرجوحةُ الوجع ـ عاشقةٌ في فوضى الذاكرة ـ على عتباتِ الحب ـ أنا والحب.

الآتي

وأتيتَ من خلفِ البلاغةِ تشرقُ ... والحبّ في عينيكَ سحرٌ يبرقُ
ولقد طربتُ وهزّني لمداره ... شوقٌ على خدّ الهوى يتحرّقُ
فأجوبُ أروقةَ المدى وكأنّني ... تلكَ الفراشةُ بالسّرابِ تُحدّقُ
إنّي سأفتحُ للغرامِ دفاتري ... إن كنتَ تقرؤني فحرفي ينطقُ
سترى القصائدَ تزدهي بجمالها ... وترى المنى في صدرها يتأنّق
أدري بأنّكَ كالنّبيذِ لمهجتي ... للمشتهى لا ترعوي تتعلّقُ
تسري بها كمخدّرٍ في جرأةٍ ... وبخافقي معزوفةٌ تتموسقُ
بعضُ الجنونِ سيحتسي من كأسنا ... إنْ جفّ حبّكَ لي يعودُ ويشفقُ
سأقولُ للأشعارِ هيّا كفكفي ... دمعًا بدا في عينها يترقرقُ
ولأنّني روحُ الهوى وطيوبُهُ ... فمحافلي كم للقا تتشوّقُ
يندادُ عشقي للرّدى متعثّرًا ... كم دمعةٍ في حزنها تتعتّقُ
وتيبّست بطريقها خطواتنا ... لكنّها يوم الوداعِ ستلحقُ
لا تنتهي عند الفراقِ حياتنا ... فقلوبنا رغمَ الجراحِ ستخفقُ